



اقتصاد

الثلاثاء ٢٤ من شوال ١٤٣٠ هـ 13 اكتوبر 2009 العدد-133 السنة 44871

وزير الصحة أمام منتدي مصر الاقتصادي:
مجلس الوزراء يناقش مشروع قانون التأمين الصحي الشهر المقبل

كتب - خليفة أدهم وحسام زايد:



د. حاتم الجبلى ورئيس المنتدى فى اثناء
الجلسة

أعلن الدكتور حاتم الجبلى وزير الصحة والسكان ان المؤشرات الصحية العالمية تؤكد ان مصر حققت تقدما متميزا, خاصة في المؤشرات الاساسية, ومنها نسبة التزام الحوامل بالمتابعة لدي الطبيب سجلت ٧٤% عام ٢٠٠٨ مقابل ٣٩% عام ١٩٦٠, وعدد الولادات لدي الاطباء ٧٩% بشكل عام و ٩٠% بالمدن مقابل ٤٦%, ومعدل وفيات الاطفال دون الخامسة ٢٥ في الألف مقابل ١٠٤ آلاف.

وقال الوزير امام منتدي مصر الاقتصادي الدولي برئاسة محمد شفيق جبر وحضور عدد كبير من المسؤولين ورؤساء وممثلي شركات الادوية والمستثمرين, ان مصر افضل دولة في العالم من حيث تخفيض معدل وفيات

الاطفال خلال الـ ١٥ سنة الماضية, كما انها - مصر - حققت تقدما كبيرا في مكافحة الامراض المعدية وفي مقدمتها معدل الدرن كان ٣٥٠ في الألف عام ١٩٦٠ تراجع إلي ٧٠ عام ١٩٩٠, ثم إلي ٢١ عام ٢٠٠٨, كما تراجعت معدلات البلهارسيا من ٣٧% من السكان إلي ٦% من الألف فقط وسيتم القضاء عليها خلال العامين أو السنوات الثلاث المقبلة.

وأكد ان مصر حققت ٩٩% من الأهداف التنموية للألفية في مجال الصحة وذلك حتي عام ٢٠٠٨, قبل الموعد الذي حددته الأمم المتحدة عام ٢٠١٥.

وقدر وزير الصحة الفجوة الحالية في مجال الرعاية الصحية بالجودة العالمية والميزانية الحالية بنحو ٧ إلي ١٧ مليار جنيه سنويا حتي يمكن وصول الخدمات الصحية وفق معايير الجودة لكل منتفع, وأشار إلي ان أفقر خمسين في شرائح المجتمع هي الأكثر انفاقا علي الرعاية الصحية, حيث تصل النسبة ١٦% من دخل الاسرة في هاتين الشريحتين التي يصل دخل الاسرة من ٣٠٠ إلي ٤٠٠ جنيه.

وأعلن الوزير الانتهاء من مسودة مشروع قانون التأمين الصحي وفق توجيهات برنامج الرئيس الانتخابي لمد مظلة التأمين لكل المصريين, وأوضح ان مشروع القانون ساهم في صياغته الأخيرة الحوار المجتمعي لمشروع القانون الذي استمرت لأكثر من ١٧ شهرا وتم الأخذ في الاعتبار كل الملاحظات المهمة, وأشار إلي تحويل المشروع إلي مجلس الدولة اليوم لإعداده بشكل نهائي وعرضه علي مجلس الوزراء ومناقشته خلال الشهر المقبل تمهيدا لعرضه علي رئيس الجمهورية للموافقة عليه وإحالته لمجلسي الشعب والشوري.

وأشار إلي ان وزارة المالية ساهمت بجهود بارزة في إعداد نظام التأمين الصحي لضمان استمرارية التمويل الذي سيتم مراجعته كل خمس سنوات, وعلي ان يتضمن كل حزمة الخدمات الصحية التي تقدمها هيئة التأمين الصحي حاليا, علي ان تتكفل الدولة بمصاريف علاج الشرائح غير القادرة وفق مؤشرات وزارة التضامن الاجتماعي التي تصل إلي مايزيد علي ١٥ مليون إلي نحو ٢٠% من السكان, كما ان مشروع قانون التأمين الصحي سيلزم الشركات جميعا بالمساهمة بالتأمين علي جميع العاملين ورفع النسبة من الحالية إلي ٤% علي ان يحصلوا علي الخدمات الصحية بالجودة وفق المعايير العالمية.

وحول زيادة مساهمة الحكومة في التمويل لنظام التأمين الصحي أشار وزير الصحة إلي انه سيتم من خلال رفع الضرائب علي السجائر, موضحا ان الوزارة ستبدأ حملة ضد التدخين بالإسكندرية وإعلان مناطق مغلقة وإعطاء حق الضبطية القضائية لكوادر يتم اعدادها حاليا, بحيث يتم تغريم صاحب المؤسسة ٢٠ ألف جنيه والمدخن ٢٠ جنيها في حالة الضبط.

ومن جانبه أكد محمد شفيق جبر رئيس منتدى مصر الاقتصادي الدولي أهمية عقد هذا اللقاء للتعرف علي استراتيجية الإصلاح الصحي وتطوير الخدمات الصحية والارتقاء بها كأحد ابرز المحاور المهمة لتحقيق التقدم والتنمية البشرية ورفع معدلات الانتاجية.

وزير الصحة في منتدى مصر الاقتصادي الدولي:



د. حاتم الجبلي

**آثار لقاح إنفلونزا الخنازير.. تظهر نهاية هذا الشهر
نتوقع توطن الفيروس في مصر عدة سنوات
نتنظر وعد منظمة الصحة بـ ٥١ مليون جرعة.. لتطعيم تلاميذ المدارس
زيادة أعداد غير القادرين الذين تتكفل بهم الدولة
في قانون التأمين الصحي الجديد**

متابعة :

غادة زين العابدين

أكد د. حاتم الجبلي وزير الصحة ان فيروس انفلونزا الخنازير «H1N1» سيتوطن في مصر لعدة سنوات طبقا لحدث تقرير أصدرته منظمة الصحة العالمية واننا يجب ان نعتاد علي الالتزام بجميع الاجراءات الوقائية للحد من انتشار المرض.
وقال ان اللقاح الجديد يثير القلق في كل الدنيا لانها المرة الأولى التي يضطر فيها العالم لتطعيم ٣ مليارات مواطن بلقاح جديد خلال اقل من خمسة شهور.. وان المخاوف من اللقاح ترجع الي ماحدث عام ٦٧٩١ حيث أصيبت نسبة قليلة من المواطنين بالتهاب في النخاع الشوكي بعد تلقي لقاح انفلونزا «H1N1» ولكن ما حدث لم يتكرر مرة أخرى منذ ذلك الوقت.. وأكد ان آلية اللقاح الجديد تتشابه مع آلية لقاح الانفلونزا الموسمية.. وبالتالي فان الآثار غالبا ستتشابه ولن تتجاوز الاحمرار وال ألم البسيط مكان الحقن أو الآلام في العظم وارتفاعا طفيفا في الحرارة.
مسئولية الشركات

وأكد في النهاية ان خمسة ملايين إنسان تم تطعيمهم حتي الآن عالميا وإذا كانت هناك آثار جانبية خطيرة ستظهر بنهاية هذا الشهر..

وقال ان الشرط الذي وضعتة الشركات المنتجة للقاح حول عدم مسؤوليتها عن الآثار الجانبية آثار حفيظة العالم.. ولكن هذا الشرط لا يعني عدم مسؤولية الشركات عن سلامة المنتج من حيث الجودة.. ولكن يعني حماية الشركات من الآثار الجانبية النادرة التي يمكن ان تحدث مع أي دواء مثل البنسلين الذي يسبب مخاطر شديدة لبعض الناس حتي الآن.

جاء ذلك أمس في اللقاء الذي نظمه منتدى مصر الاقتصادي الدولي مع وزير الصحة حول قضية التأمين الصحي وقضايا الرعاية الصحية..
واضاف أن حالة المدارس حتي الآن مطمئنة حيث لم تتجاوز الاصابات ٤١ إصابة فقط من بين ٠٢ مليون طالب.. وقال ان أول جرعات اللقاح ستصل خلال أكتوبر وعددها ثمانون ألف جرعة وستخصص للحجاج فقط وفي يناير ستصل مليون جرعة.. وإذا استطعنا الحصول علي الـ ٥١ مليون جرعة التي وعدت بها المنظمة إلي جانب خمسة ملايين التي تعاقدا عليها فسنقوم بتطعيم تلاميذ المدارس.
رعاية الدولة

وأكد الجبلي ان برنامج الرئيس مبارك الانتخابي يقوم علي إقامة نظام تأمين صحي شامل قائم علي التكافل بحيث يستطيع كل مواطن الحصول علي الخدمة الصحية المتطورة بتكلفة في متناول الجميع وأكد ان الحكومة تفكر حاليا في زيادة عدد المواطنين الذين تتكفل الدولة برعايتهم بالكامل في نظام التأمين الصحي الجديد.. بحيث لا تقتصر هذه الرعاية علي الفقراء الذين يحصلون علي معاش التضامن الاجتماعي فقط والذين يمثلون حوالي ٥١ مليوناً.. بل تمتد أيضا لفئة غير القادرين من أصحاب الدخل الضعيفة وهي فئة كبيرة أيضا..
انتهى إعداده

وأكد وزير الصحة ان مشروع قانون التأمين الصحي الجديد انتهى إعداده بالتعاون مع المالية وانتقل الآن إلي اللجنة التشريعية بمجلس الوزراء.. وإذا تمت الموافقة عليه في مجلس الدولة ومجلس الوزراء سيتم رفعه للرئيس ليحيله لمجلس الشعب.
وسيكون للمشارك الحرية في اختيار مكان العلاج بين القطاعين الحكومي أو الخاص وسيكون الاشتراك إلزاما للجميع، وأن الخدمات الطبية التي يقدمها التأمين الصحي حاليا لن تتغير وستكون هناك مساهمة من المواطن في قيمة هذه الخدمات سواء كانت جراحات أو أدوية.
وسيتم تحويل المريض للمستشفى أو الاخصائي من خلال طبيب رعاية أساسية معتمد في كل منطقة.. أو من خلال الوحدة الصحية.
ولضمان توافر معايير الجودة في المستشفيات سيتم فصل التمويل عن مقدم الخدمة.. وهو أيضا ما سيضمن استدامة التمويل.

وقال د. حاتم الجبلي ان الهدف من نظام التأمين الصحي الجديد هو خفض الانفاق الشخصي علي الرعاية الصحية وخاصة بين الفئات غير القادرة التي تنفق أكثر من ٦١٪ من دخلها علي الرعاية الصحية.. ومن أهدافه أيضا علاج مشكلة الفجوة التمويلية في مجال الرعاية الصحية والتي تتراوح من ٧ مليارات إلي ٧١ مليار جنيه سنويا.
٨.٩٪ مرضي «سي»

وحول أكثر الأمراض انتشارا في مصر.. قال د. حاتم الجبلي ان الفيروس «سي» هو أكبر مشكلة تواجهنا الآن.. حيث أكدت الاحصائيات ان ٨.٩٪ من سكان مصر يحملون فيروس «سي» نشط أي انهم مرضي فعليون، وان الوزارة قدمت العلاج بالانترفيرون المجاني إلي ٧٦ ألف مريض بتكلفة نصف مليار جنيه وقال انه رغم انتشار المرض.. فهناك مؤشر يبعث علي بعض الاطمئنان.. حيث تؤكد الاحصائيات ان نسبة انتشار الفيروس بين الشباب اقل من ٠٣ سنة لا تتجاوز ٤٪ بينما ترتفع النسبة إلي ٠٣٪ بين الفئة العمرية من ٥٥ إلي ٩٥ عاما.. وهو ما يعني بدء تراجع معدلات انتشار الفيروس..

-3-

Website: The Daily News Egypt

Date: 13/10/2009

URL: www.thedailynewsegypt.com/article.aspx?ArticleID=25083



Economic forum to host health minister

By Daily News Egypt

First Published 10/6/2009

CAIRO: Egypt's International Economic Forum will host a meeting with Health Minister Hatem El-Gabaly on Oct. 11.

El-Gabaly will address the topic "Universal Healthcare and Reform of the Health Sector: The Time is Now," shedding light on critical issues related to health sector reform.

He will also discuss the ministry's efforts to improve the quality and access to healthcare services.

According to a press statement from the forum, Egypt plans to introduce a universal healthcare scheme by 2010 to cover all citizens. At present, half of the population is covered by basic government health insurance, while the rest are either enrolled in private health insurance schemes, or possess no health insurance at all.

As rapid population growth exceeds current healthcare financing levels, El-Gabaly will highlight the government's plan to cover all Egyptians and ways to improve access to health services.

The event is the first of the forum's recently established Health Strategy Group, comprising leading experts and practitioners. –

Daily News Egypt

-4-

Website: The Daily News Egypt

Date: 13/10/2009

URL: www.thedailynewsegypt.com/article.aspx?ArticleID=25083

Tue, Oct 13, 2009, 14:41 GMT

El-Gabaly talks healthcare at economic forum

DAILY NEWS
EGYPT
Egypt's Only Independent Newspaper In English

13 October 2009

CAIRO: Egypt needs between LE 7 billion and LE 17 billion annually to deliver the kind of healthcare citizens are looking for, the health minister said Monday.

Egypt's International Economic Forum hosted Monday a seminar featuring Health Minister Hatem El-Gabaly.

El-Gabaly gave an address entitled "Universal Healthcare & Reform of the Health Sector: The Time is Now," which focused primarily on implementing changes to Egypt's current healthcare system so as to broaden access and quality of care.

Broadly speaking, the minister said that it would take between LE 7 and LE 17 billion per year "to give you the kind of medical care you look forward to."

The minister began his speech with a scathing assessment of the media, detailing positive statistics in the health sector and complaining that the media only ever choose to focus on the negative side of healthcare in Egypt.

He boasted, for example, that Egypt is the best country in the world in terms of bringing down its child mortality rate.

But the purpose of El-Gabaly's speech was more or less a repeat effort for him to sell his reform plans to the business and healthcare communities in Egypt.

The plan, according to El-Gabaly, is to roll out a system in each of the country's governorates under which the government guarantees the most basic health services by setting a baseline of care to which all Egyptians are entitled.

El-Gabaly said the plan is already in the midst of implementation in Suez, and the ministry will bring Sohag onboard in 2010 and Alexandria in 2011.

Around 12,000 people, he said, have already enrolled for experimental coverage in Suez.

By choosing these three governorates, El-Gabaly said, the government will be able to see the success of the new health system in rural and urban areas, rich and poor neighborhoods, and agricultural and industrial zones.

"City dwellers are luckier than people in rural areas," El-Gabaly said, referring to the current inequity in healthcare.

Nearly 70 percent of all spending on healthcare in Egypt is done by individuals. El-Gabaly said his vision is to reduce that number to 40 percent, leaving the government to pick up the rest of the tab.

"Expenses should be affordable to the vast majority of our citizens," he said.

The minister also argued that the country's age demographics have opened a window in which to implement the reforms. Sixty percent of Egyptians, according to El-Gabaly, are under age 30.

That means that health needs of the country are low compared to what they will be decades down the road as this population bubble ages and requires more care.

While contagious diseases remain important to the ministry, El-Gabaly said, the government is turning its attention to non-contagious diseases like cancer, respiratory illnesses, cardiology issues and diabetes.

One step in order to tackle non-contagious diseases is to try to put all hospitals on an even footing.

"The opinion that private hospitals are better than public hospital is prevalent," said the minister.

Egypt, he said, is also facing a nursing shortage.

The real test for El-Gabaly may be in winning the battle for public opinion. Because his reform plan will be slow to be implemented, a public cynicism is sure to develop. The best way to fight public skepticism, though, may just be to deliver quality care.ity care.

By Theodore May

© Daily News Egypt 2009

Article originally published by [Daily News Egypt](#) 13-Oct-09